

الفصل الأول

المقدمة

أ. الخلفية البحث

اللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل مع أي شخص في العالم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تفسير اللغة على أنها الطريقة الإبداعية الأساسية والسريعة للبشر لنقل الأفكار والأفكار والمشاعر. ترتبط الحياة البشرية ارتباطا وثيقا باللغة لأن البشر يتواصلون من خلال اللغة.^٢ في نقل الآراء والمعلومات ، يمكن للشخص التعبير عن أفكاره وأفكاره ورغباته من خلال اللغة. يجب على كل مجتمع استخدام اللغة كأداة للتفاعل بين البشر في الحياة الاجتماعية.^٣

إن اللغة العربية مكانا شريفا في المجتمع الإندونيسي وذلك لكونها لغة دينية جاءت متزامنة مع دخول الإسلام في هذا البلاد.^٤ اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يدرسها الشعب الإندونيسي على نطاق واسع. لذلك، من المهم جدا تعلم هذه اللغة لأولئك الذين ليسوا متحدثين أصليين. يمكن تعلم اللغة العربية بطرق وأساليب مختلفة. واحدة من هذه الطرق هي عن طريق الإملاء الجاري.^٥

المفردات تملك دورا مهما في اللغة ، لأنها تعمل كعنصر يشكل الخطاب والجمل والتعبيرات. في عملية تعلم لغة أجنبية ، فإن وجود مفردات كافية أمر لا بد منه، بما في ذلك باللغة العربية. الشخص الذي يتقن المفردات العربية سيكون أكثر قدرة على التواصل وفهم الكلام في اللغة. لذلك ، فإن إتقان اللغة ، المكتوبة والشفوية ، مدعوم بقوة من خلال إتقان واسع النطاق للمفردات . وبالتالي ، فإن إضافة

² Noor Amirudin. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", (Tamaddun: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran Keagamaan, 2017), hal. 1.

³ Dita Franesti. "Eksistensi Penggunaan Bahasa Indonesia Yang Baku Di Kalangan Remaja", (Jurnal UNEJ, 2021) hal. 42.

^٤ ذو الحنان، مساهمة العلماء الإندونيسيين في تطوير اللغة العربية، (مجلة علمية ٢٠١٧م)، ص. ١.

⁵ Umi Hijriyah. Analisis Pembelajaran Mufrodad dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah. (Surabaya: CV. Gemilang, 2018), hal. 12.

المفردات مهمة جدا في عملية التعلم⁶. وإن المفردات تلعب دورًا مهمًا في فهم أفكار وخيارات الشخص، سواء كانت مرتبطة بمنطقة معينة أو بموضوع محدد. وهذا يدل على أن استيعاب المفردات يلعب دورًا أساسيًا في عملية اكتساب اللغة. لذلك، فإن المفردات تُعد أمرًا ضروريًا، خاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة، سواء كانت اللغة منطوقة أو مكتوبة، في الحياة اليومية أو في المجال الأكاديمي⁷.

في سياق التعليم، من المهم أن يكون لدى المعلم مجموعة متنوعة من طرق التعلم. طريقة التعلم هي سلسلة من التقنيات التي يستخدمها المعلم لنقل المعرفة إلى طلابه أثناء عملية التدريس والتعلم. بشكل عام، يمكن الاستنتاج أنه كلما كان المعلم أكثر كفاءة في استخدام أساليب التعلم، زادت فعالية التدريس الذي يقوم به. عندما يكون إتقان الطريقة مرتفعًا، سيكون تحقيق أهداف التعلم أفضل أيضًا⁸.

عندما قامت الباحثة بملاحظات خلال فترة التدريب في المؤسسة، وجدت الباحثة العديد من المشكلات التي يواجهها طلب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري كانت المشكلة الرئيسية التي تم تحديدها هي صعوبة الطلاب في التعبير عن المفردات باللغة العربية، حيث حدثت العديد من الأخطاء في النطق. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال إتقان الطلاب للمفردات مفقودًا من حيث الكتابة وترجمة معنى الكلمات. بناء على الملاحظات، تميل عملية تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة إلى أن يهيمن عليها استخدام أوراق عمل الطلاب (LKS)، مع التركيز على العمل على الأسئلة المتاحة في أوراق عمل الطلاب (LKS).

تظهر نتائج الملاحظة أيضًا أنه في عملية تعلم اللغة العربية، لم يقيم المعلمون بتعظيم الأساليب الفعالة المختلفة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات. يميل المعلمون

⁶ Nurul Inayah, DKK. "Peningkatan Penguasaan Kosakata (Mufrodad) Untuk Memahami Wacana Bahasa Arab Melalui Media Kartu Bergambar (Bithoqotu Ash-Shuroh) Pada Siswa Kelas XI SMA Negeri 2 Gowa". (2019), hal. 4

⁷ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ص. ١٥٩.

⁸ Mawardi, Mustafa, Musdalifah Tamin. "Metode Pembelajaran Mufradat dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab di Sekolah Menengah", (AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education. Vol.5, No.1, 2022), hal. 23.

إلى كتابة الكلمات فقط على السبورة أو الرجوع إلى ورقة عمل الطالب (LKS) ثم يطلبون من الطلاب تقليدها. بالإضافة إلى ذلك ، لا تزال مهارات اللغة العربية لدى الطلاب محدودة ، خاصة من حيث النطق غير الصحيح للكلمات. يجد الطلاب صعوبة في ذلك لأن اللغة العربية تعتبر أجنبية ونادرا ما تستخدم في الحياة اليومية. ولا بد من وجود إستراتيجية مناسبة في تعلم أي مادة دراسية، بما في ذلك تعلم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. فالمتعلم لا يمكنه الاعتماد فقط على الرغبة أو الذكاء أو على المعلم فحسب، بل ينبغي عليه أيضًا أن يمتلك إستراتيجية تعلم فعّالة إذا كان يطمح حقًا إلى تحقيق نجاح أكبر في تعلم اللغة الأجنبية التي يدرسها.⁹

ويلزم بذل جهود مختلفة لتحسين إتقان المفردات كعنصر هام في إتقان اللغة، وفقا لمتطلبات المناهج الدراسية. تتضمن هذه الجهود تطبيق أساليب تعلم أكثر إبداعا وأقل رتابة، بحيث يشعر الطلاب بمزيد من التحفيز والاهتمام بالمشاركة في تعلم اللغة العربية. وبالتالي ، من المأمول أن يزداد إتقان الطلاب للمفردات من خلال استخدام أساليب تعليمية أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية. إحدى الطرق التي يمكن للمعلمين استخدامها لتحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية هي تطبيق الألعاب. الألعاب هي تقنية تعليمية فعالة لأنها يمكن أن تخلق جوا تعليميا ممتعا وتسمح بالمشاركة النشطة من الطلاب. أحد الأمثلة على اللعبة التي يمكن تطبيقها هو "لعبة الإملاء الجاري"، حيث يركض الطلاب لإملاء الكلمات أو الجمل. لا تتضمن هذه اللعبة مهارات الاستماع والكتابة فحسب ، بل يمكنها أيضا تحسين قدرة الطلاب على تذكر وفهم المفردات العربية بشكل أفضل.

بناء على نتائج المؤلف ، هناك عدد من العوامل التي تسبب انخفاض إتقان مفردات الطلاب. من بينها الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تهجئة المفردات الجديدة ونطقها وترجمتها بشكل جيد. بعد ملاحظة هذه الحالة، من المعروف أن أحد الأسباب الرئيسية لضعف إتقان المفردات هو استخدام طرق تعلم غير مناسبة وأقل

⁹ Moh Sholeh Afyuddin, Zezen Almustakim, M. Syamsul Ma'arif, Bagus Andrian Permata. *Strategi Pembelajaran Speaking (Kalam) yang Digunakan oleh Para Pelajar Bahasa Arab di Lembaga Kursus Bahasa Arab di Pare*. (Asalibuna: Volume 06, Nomor 1, Juni 2022), hal. 17.

تنوعاً. للتغلب على هذه المشكلة ، يحاول المؤلف تطبيق طريقة بديلة ، وهي طريقة التعلم أثناء اللعب ، باستخدام لعبة الإملاء الجاري. تم اختيار هذه الطريقة لأنها يمكن أن تجمع بين عناصر الحركة البدنية وأنشطة التعلم ، لذلك من المتوقع أن تزيد من دافعية الطلاب في تعلم المفردات وتحسين قدرتهم على تهجئة ونطق وفهم المفردات الجديدة.

تُبنى الفرضية القائلة بأن طريقة الإملاء الجاري قادرة على تحسين مهارة المفردات لدى المتعلمين على أسس نظرية ونتائج بحثية ذات صلة. ففي كتاب "طرائق الألعاب التعليمية في تعلم اللغة العربية" لـ الفاتح المجيب ونائل الرحماوي، ذُكر أن الألعاب اللغوية تُعد من الوسائل التعليمية التي تتميز بمستوى عالٍ من "أسلوب التعلم النشط لدى المتعلمين" (CBSA) ، أي أنها تشجع الطلاب على التفاعل النشط بدنياً وذهنياً وعاطفياً أثناء عملية التعلم. وعلاوة على ذلك، فإن الألعاب اللغوية تُسهّم في تقليل الملل لدى الطلاب أثناء التعلم داخل الفصل. فالأنشطة الممتعة والتنافسية التي تتضمنها الألعاب تخلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وتفاعلية، مما يزيد من دافعية الطلاب لفهم المادة الدراسية، وخصوصاً في جانب إتقان المفردات. وفي هذا السياق، تُعد طريقة الإملاء الجاري نوعاً من الألعاب التعليمية التي لا تقتصر على تنمية المهارات اللغوية فقط، بل تُعزز أيضاً المشاركة النشطة والتعاونية بين الطلاب داخل المجموعة.¹⁰

وتُعزز هذه الفرضية كذلك بنتائج الدراسة التي أجرتها يولياني سبي وانغي وويلهيلمينا دوناتا تيمو في مقالتهم العلمية المعنونة تحسين النشاط ونتائج تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الإملاء الجاري لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية. وقد أظهرت نتائج الدراسة في المرحلتين الأولى والثانية أن استخدام استراتيجية الإملاء الجاري أدى إلى زيادة ملحوظة في النشاط والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من أن هذه الدراسة أُجريت في سياق تعليم اللغة

¹⁰ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2011), hal. 39.

الإنجليزية، فإن نتائجها تدل على أن طريقة الإملاء الجاري لها أثر عام وفعال في تحسين إتقان المفردات في تعليم اللغات الأجنبية.¹¹

وبناءً على ذلك، يُمكن الاستنتاج أن طريقة الإملاء الجاري تتمتع بقدرة قوية على تعزيز اكتساب المفردات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن النشاطات التعليمية التي تجمع بين مهارات الاستماع، والقراءة، والتذكر، والكتابة في بيئة ممتعة وتفاعلية تُوفر تجربة تعلم ذات معنى، مما يُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام.

أ. ركائز البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة مشكلة البحث هذه هي:

١. كيف تطبيق طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الفصل

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري؟

٢. كيف فعالية طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الفصل

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري؟

ب. أهداف البحث

أما بالنسبة لصياغة المسائل المطروحة فقد هدفت هذه الدراسة:

١. لمعرفة تطبيق طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الفصل

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري.

٢. لمعرفة فعالية طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الفصل

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة كديري.

ج. أهمية البحث

أما أهمية البحث فهي:

¹¹ Y. S. Wangge, W. D. Timu. *Peningkatkan Aktivitas dan Hasil Belajar Bahasa Inggris Melalui Running Dictation pada Peserta didik Kelas VIII SMP Negeri Mautenda*, (Jurnal Kiprah: No. 8, Vol. 1, 2020), hal. 44.

١. للمدرسة: زيادة المعلومات حول كيفية تعزيز الكفاءة المهنية، كدافع لهم للانتباه إلى أهداف تعلم اللغة العربية، وتعريف المعلمين بتطبيق تعلم المفردات باستخدام طريقة الإملاء الجاري.

٢. للطالب: هذا البحث يستطيع الطلاب على تعلم المفردات العربية بطريقة ممتعة وفعالة.

٣. للمدرسين: يهدف هذا البحث إلى مساعدة المدرسين في تعليم المفردات العربية باستخدام أسلوب تعليمي مبتكر وهو الإملاء الجاري.

٤. للباحثة: زيادة المعلومات حول تطبيق طريقة الإملاء الجاري في ترقية إتقان المفردات، كجزء من استيفاء متطلبات المقرر للحصول على شهادة المرحلة الجامعية في تعليم اللغة العربية.

د. الدراسات السابقة

الرقم	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	منهج البحث	العنوان	الباحث
١	موضوع البحث في اللغة العربية ويطبق على طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية	كلاهما يستخدم طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات	منهج شبه تجريبي	تطبيق طريقة الإملاء لترقية مفردات العربية لدى طلاب MI منبع الهدى	فرحة فيرمانينغروم، منيرول عابدين
٢	يستخدم المنهج الوصفي الكمي ويركز على اللغة الإنجليزية لطلاب الصف	كلاهما يستخدم طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات	المنهج الوصفي الكمي	محاولة ترقية إتقان المفردات (Vocabulary) في تعلم اللغة الإنجليزية من خلال طريقة لعبة	رائتيه سكتياري

	الإملاء الجاري في الصف الرابع بـ MI التقوى ٥١			الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية	
ربما ريكماساري، فجر محروم	محاولة ترقية إتقان المفردات من خلال طريقة الإملاء الجاري في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الخامس بـ MIT التقوى ٠١ بيكاسي	بحث الفعل (البحث الإجرائي)	كلاهما يستخدم طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات	يستخدم بحث الفعل (PTK) ويركز على طلاب الصف الخامس في تعلم اللغة الإنجليزية	٣
واتي	فعالية مقارنة التعلم المدمج بين اللغة والمحتوى (CLIL) من خلال طريقة الإملاء الجاري لترقية نتائج التعلم ومهارات التواصل الشفوي لطلاب المدارس الثنائية اللغة	منهج تجريبي	كلاهما يستخدم طريقة الإملاء الجاري	يركز على مقارنة CLIL ويركز على مهارات التواصل الشفوي في المدارس الثنائية اللغة	٤

٥	يستخدم بحث الفعل (PTK) ويطبق على طلاب المرحلة الإعدادية ويركز على ترقية النشاط ونتائج تعليم اللغة الإنجليزية	كلاهما يستخدم طريقة الإملاء الجاري لترقية إتقان المفردات	بحث الفعل (البحث الإجرائي)	ترقية النشاط ونائج تعلم اللغة الإنجليزية من خلال طريقة الإملاء الجاري لدى طلاب الصف الثامن ب SMP Negeri Mautenda	يولياني سبي وانغي، ويلهلمينه دوناتا تيمو
---	--	---	----------------------------------	--	--

أوجه التشابه العامة:

١. جميع الأبحاث تستخدم طريقة الإملاء الجاري كاستراتيجية لترقية إتقان المفردات، سواء في اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

٢. التركيز على ترقية المهارات اللغوية، خاصة في جانب إتقان المفردات.

أوجه الاختلاف العامة:

٣. موضوع اللغة المستخدم مختلف، البعض يستخدم اللغة العربية والبعض الآخر يستخدم اللغة الإنجليزية.

٤. نوع منهج البحث المستخدم يتنوع من المنهج شبه التجريبي، الوصفي الكمي، إلى بحث الفعل (البحث الإجرائي).

٥. مستوى التعليم مختلف، بدءًا من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى اختلاف التركيز على نتائج التعلم أو النشاط أو مهارات التواصل الشفوي.

هـ. تحديد المصطلحات

(أ) فعالية

قدرة طريقة معينة على تحقيق الأهداف المحددة. في سياق هذا البحث، تُقاس الفعالية بمدى نجاح تطبيق طريقة الإملاء الجاري في تعزيز إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية.

ب) تطبيق

عملية استخدام أو تطبيق طريقة معينة في الأنشطة التعليمية. في هذا السياق، يُقصد بها تطبيق طريقة الإملاء الجاري كوسيلة لتعليم اللغة.

ج) طريقة الإملاء الجاري

تقنية تعليمية تتضمن أنشطة القراءة والكتابة بشكل تفاعلي. يُطلب من الطلاب الركض أو التحرك نحو النص المُعد، وقراءة جزء من النص، ثم العودة إلى مجموعتهم لإملاء النص على باقي الأعضاء حتى يتمكنوا من كتابته. تهدف هذه الطريقة إلى تحسين مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بشكل متزامن، وتعزيز إتقان المفردات.

د) ترقية إتقان مفردات اللغة العربية

عملية تعزيز فهم واستخدام كلمات اللغة العربية بشكل فعال. في هذا البحث، يشير إتقان المفردات إلى قدرة الطلاب على التعرف على الكلمات وفهمها واستخدامها في السياق الصحيح.